

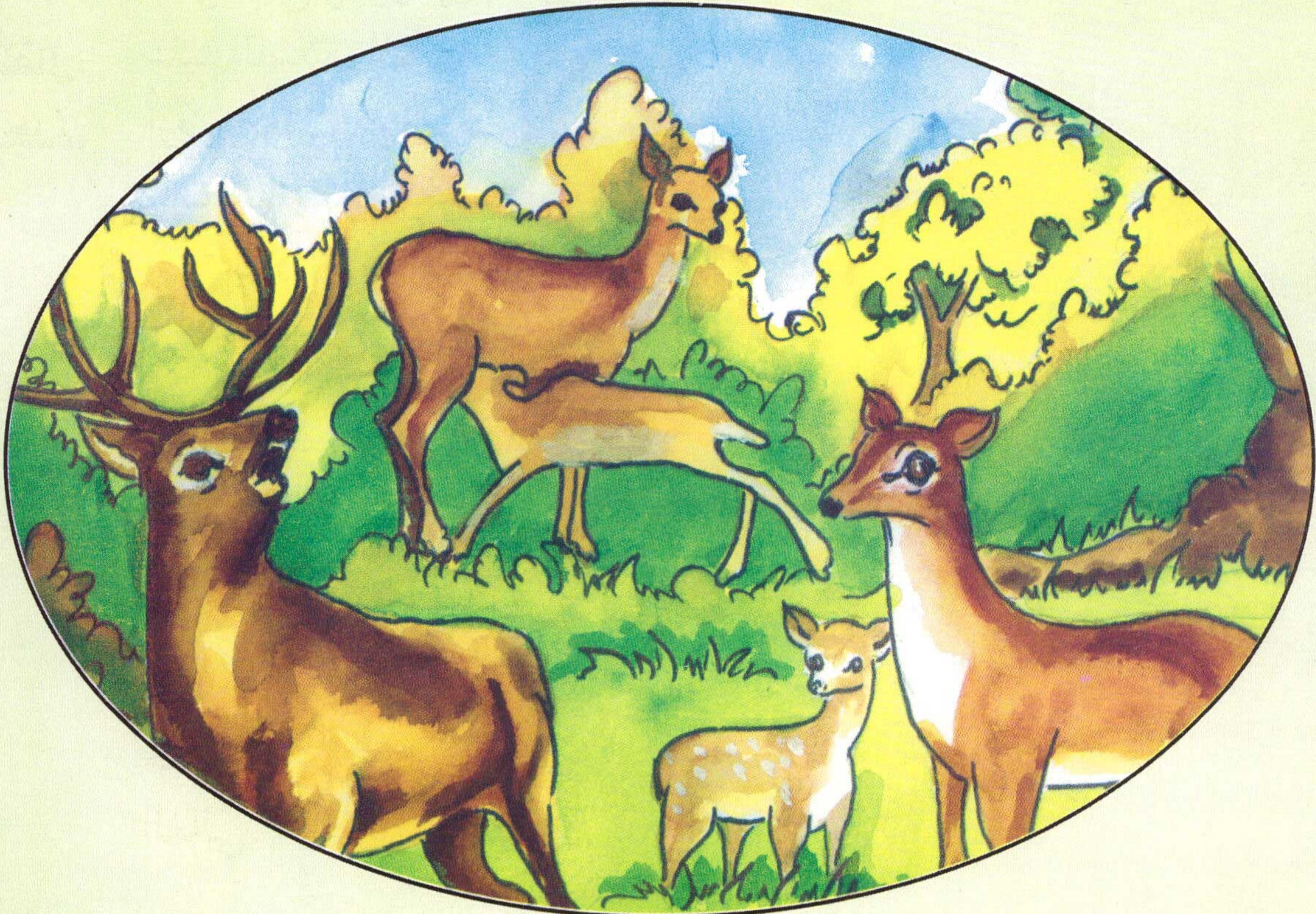
# أرض الغزلان



رسوم:  
هبة المعاودى

تأليف:  
د. نرمين الحوطى

# أرض الغزلان



رسوم:  
هبة المعداوي

١

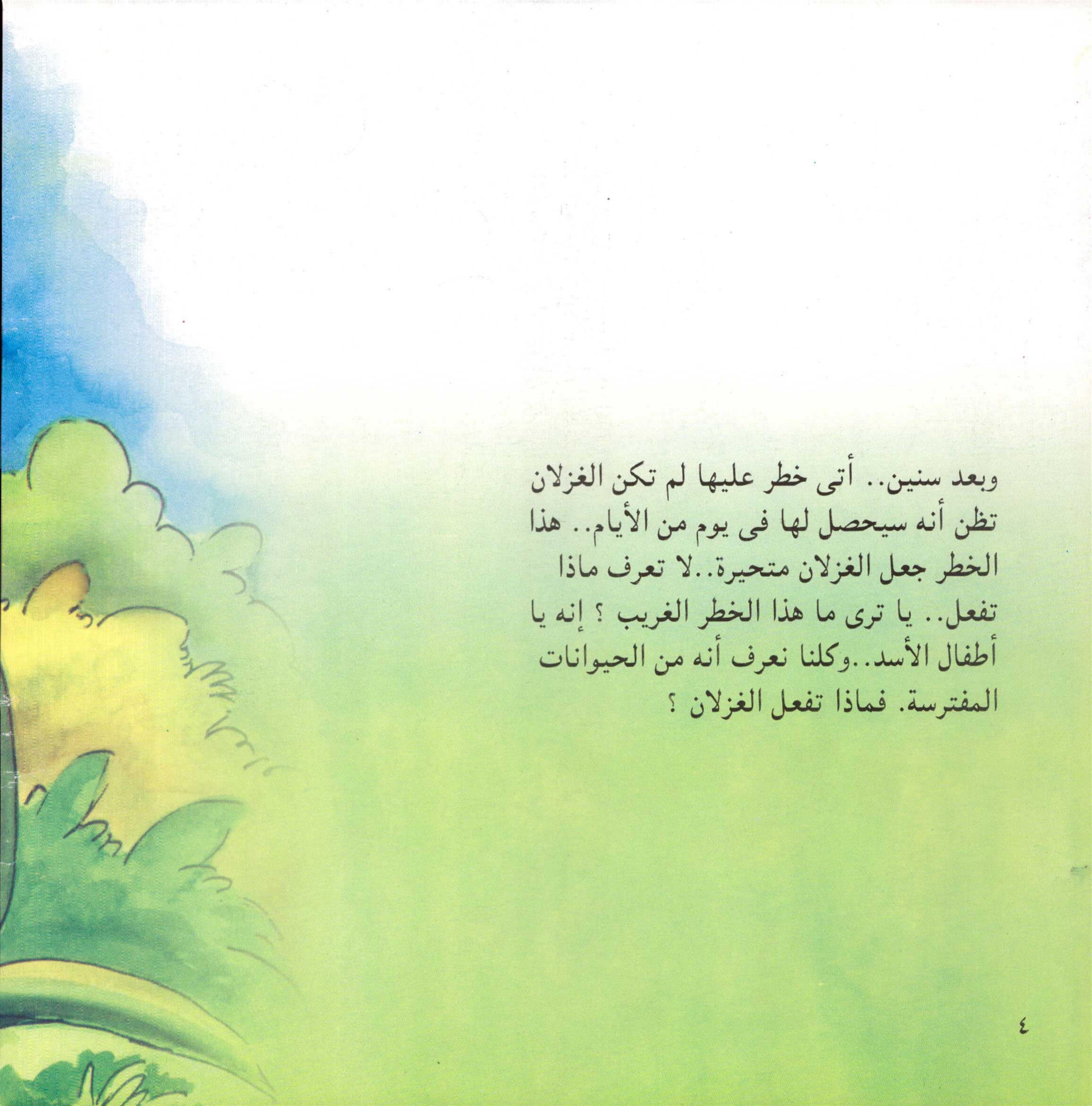
تأليف:  
د. نرمين الحوطى

**الجدة:** أبنائي الأعزاء.. أحكى لكم  
حكاية الغزلان.. وما جرى  
لها في سالف الزمان..  
صلوا على رسول الله.  
عليه الصلاة والسلام.

**الأطفال:**

**الجدة:** أرض الغزلان أرض عريضة  
واسعة.. والمسافة بينها  
وبين بلاد الناس مسافة  
كبيرة.. فيها عاشت الغزلان  
في حب وصفاء.. كل غزال  
يحب إخوانه.. وكل غزالة  
تحب أخواتها.. وكل  
الغزلان يتعاون بعضها مع  
بعض ولا شيء يعكر عليها  
حياتها في وطنها العزيز  
الغالى..





وبعد سنين.. أتى خطر عليها لم تكن الغزلان  
تظن أنه سيحصل لها فى يوم من الأيام.. هذا  
الخطر جعل الغزلان متحيرة.. لا تعرف ماذا  
تفعل.. يا ترى ما هذا الخطر الغريب ؟ إنه يا  
أطفال الأسد.. وكلنا نعرف أنه من الحيوانات  
المفترسة. فماذا تفعل الغزلان ؟



فتجمعت الغزلان وهي مهوممة فقالت غزالة لغزال:

الغزال: ما هذا الغريب؟ ماذا يريد من أرض الغزلان؟ هل هو صوت لخير أو لشر؟

الغزال: هذا صوت الأسد يا غزالة

الغزال: (خائفة) الأسد !!

الغزال: أنا سمعت من أبي أن الأسد هذا حيوان مفترس جبار.. وأنه قوى لا يغلبه غالب ولا حيلة لأحد في التخلص منه.. إلا بالخضوع له وإعطائه ما يطلب.

الغزال: أنا لي رأى في أمر هذا الأسد.

الغزال: قولى .. ما رأيك؟

الغزال: نحن مجتمعون الآن عشر الغزلان.. ولابد لنا أن نتفق على شيء يقينا شر هذا الأسد.

أصوات: قولى رأيك يا غزالة.. قولى رأيك.

الغزال: يذهب الغزال الكبير إلى الأسد ليتفق معه على أن يقدم له كل يوم واحد من الغزلان يكفيه لطعامه، وبذلك نأمن من شره ومن هجومه على الأرض الطيبة.

الغزال: وكيف يحدث هذا؟ ومن الذي يجرؤ منا على أن يقدم نفسه طعاماً للأسد؟

الغزال: نجري كل يوم القرعة.. فمن تقع عليه القرعة يرضى بأن يقدم نفسه فداء

للجماعة من عدوان الأسد المفترس الجبار.

الغزال: ما رأيك في هذا الكلام؟

أصوات: موافقون.. موافقون..

الغزال: إذن فليذهب الغزال الكبير إلى الأسد.



**الأسد:** ما الذي أتى بك إلى بيتي  
أيها الغزال الهزيل ؟

**الغزال:** جئت لأبلغك قرار الغزلان  
أيها الأسد الكبير.

**الأسد:** وما هو قرار الغزلان ؟  
**الغزال:** اتفقنا على أن نقدم إليك  
غزالاً كل يوم بشرط أن  
توافق على هذا.

**الأسد:** (يضحك) إذا كان الأمر  
كذلك فلا مانع عندى.

**الغزال:** شكرًا أيها الأسد سأبلغ  
الغزلان بموافقتك وانتظر  
تنفيذ ما وعدناك به.

**الأسد:** أسرع أيها الغزال ..  
أنا في الانتظار.







**الغزال:** ما رأيك هذه الغزالة أيها الأسد؟

الأسد: عظيمة. (يوضح) شكرًا لك أيها الغزال الكبير.. ما دمت تأتى  
لي كل يوم بغزال يكفى لطعامى .. فاني لا أهجم على أرض  
الغزلان أبداً.. ولا أسمح لأحد غيرى أن يقرب منها أبداً.

**الغزال:** إن جماعة الغزلان تريد أن تعيش في سلام وأمان.. وما دمت أنت  
مثراً على أن نعطيك طعاماً كل يوم..

فإنها ستحق لك طلبك.. وإن كانت غير راضية عن ذلك.

**الأسل:** وكيف اتفقت جماعة الغزلان على إرسال غزال منها كل يوم؟

**الغزال:** إن جماعة الغزلان تفدى نفسها بوحدتها.. وإن كان واحد منها يرضي أن يقدم نفسه فداءً للجماعة حتى يعيش الباقي في أمان من العداون.

**الأسد:** أنا معترف بأن جماعة الغزلان جماعة طيبة متعاونة.. تحب  
السلام.. ولكن لابد لي أن أجده الطعام فإذا لم أجده بالرضا..  
أخذته بالقوة ولا كلام.

**الغزالة:** إلى متى ننتظر أيها الغزلان؟ لقد ضاع منا الكثير  
طعاماً للأسد.

**الغزال:** لا تتحدثي أيتها الغزالة.. أنسنتي أن هذا هو اقتراحك  
ورأيك.

**الغزالة:** أنا فكرت الآن في الهجوم على الأسد.  
**أصوات:** «ضحكات».

**الغزالة:** أنا أقول الجد ولا أمرح.

**الغزال:** هيـهـ.. قولـيـ يا غـزالـةـ.. وكـيفـ يـكونـ الهـجـومـ عـلـىـ الأـسـدـ؟

**الغزالة:** الغزال الكبير.. ضمن أن الأسد لا يهجم علينا.. ولكننا

بذلك هربنا من موت إلى موت.. لأن الأسد يقضي علينا

واحدا واحدا أنا انتظرت أن تكون النوبة لي.. لذهب إلى

الأسد.. وحتى الآن لم يجيء دور على.. لا داعي لعمل

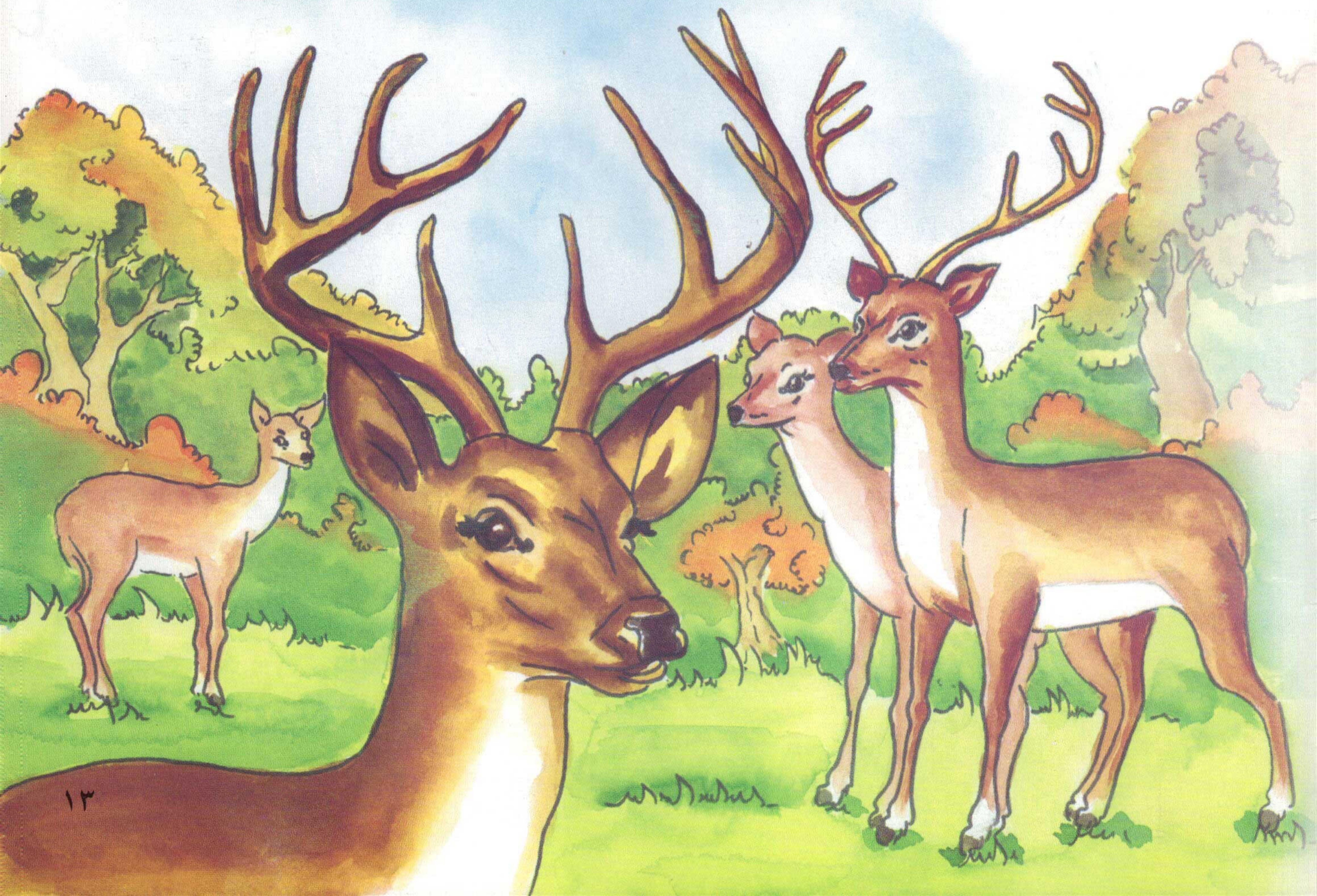
القرعة اليوم.. سأذهب إلى الأسد وحدي.. متطوعة.

**الغزال:** وما هي نيتك معه؟

**الغزالة:** لابد أن نتخلص من الأسد.. نحن لم نستطع أن نغلب

الأسد بالقوة.. وسأغلبه أنا بالحيلة اتركوني..

وانظروني.





Лев и олень

**الغزاله:** أنقذنى يا أسد الأسود.. أنقذنى «تبكى».  
**الأسد:** ماذا جرى؟ ولماذا حضرت وحدك وتأخرت  
عن موعد غدائى؟

**الغزاله:** كان معى الغزال الكبير.. ولكنه هرب  
راجعا إلى أرض الغزلان وهربت أنا إليك يا  
سيد الأسود.

**الأسد:** ولماذا الهروب يا غزاله؟!  
**الغزاله:** لم أكن أظن أن فى الدنيا أسا غيرك..  
ولكن لقيت عند عين الماء البعيدة أسا  
حاول أن يحرمنى منك.. فهربت إليك..  
وهو يهددى بأنه سيهاجم على أرض الغزلان  
ويستولى عليها ويحرمك منها.

**الأسد:** «غاضبا» لا.. لا.. أنا وحدى صاحب الحق  
فى أرض الغزلان ولا أسد أقوى منى.

**الغزاله:** هل تعرف مكان عين الماء؟  
**الأسد:** لم أعرفه من قبل.

**الغزاله:** تعال معى أدلك عليه.

**الأسد:** وهو كذلك.. هيا بنا يا غزاله.

**الغزاله:** هاهى عين الماء أيها الأسد.

**الأسد:** لا أرى شكل أسد.. ولا أسمع صوت أسد.. إياك أن تخدعني.

**الغزاله:** لا.. لا.. كيف أخدعك.. تقدم إلى عين الماء وانظر.. فإن الأسد لاشك غطس حين سمع صوتك.. ليختفي منك. فهل تركه يفلت من يدك؟

**الجدة:** وتحمس الأسد وتقدم إلى الماء.. فرأى فيه خيال أسد.. فظن أنه خيال أسد غيره.. فوثب عليه وثبة قوية.. ولكنه لم يجد إلا نفسه وسقط في أعماق الماء.. وهو لا يعرف العوم.. ولذلك غرق ولم يستطع الخلاص. ورجعت الغزاله الذكية آمنة سالمه.. فالتفت حولها جماعة الغزلان تسألها.

**الغزال:** أخبرينا.. ما الذي جرى؟

**الجدة:** وحكت الغزاله الذكية لجماعة الغزلان ما حصل.. وقالت

**الغزاله:** نجونا من الأسد الجبار.. غرق في عين الماء جزاء له مما قدمه من ظلم وعدوان.



## سلسلة كتب «حكايات جدتي»

صدر منها:

- ١ - أرض الغزلان
- ٢ - كيكى ووكوكو
- ٣ - سوسو و ننوسة
- ٤ - البطة والثعلب
- ٥ - الديك الفصيح



رقم الإيداع : ٢٢١٤٢ / ٢٠٠٥

التنفيذ  
هارموني للطباعة  
القاهرة - حدائق المعادى ت : ٣٥٩٣٩٥٧

نشر ۱۹۷۳ نسخه  
میراث علامہ علامی